مؤشر

ترجمات

رسم بياني يوضح أهم المواضيع مناقشة في تقريرنا عن يومـ . الخميس 21 ديسمبر 2023

هآرتس: خطط عسكرية إسرائيلية لتغيير طبيعة حرب غزة في غضون شهر، لكن نتنياهو قد يكون لديه خطط أخرى

(أمني وعسكري . هآرتس)

اهتمت صحيفة هآرتس في تقرير للكاتب عاموس هاريل بما يتردد داخل الأوساط السياسية والعسكرية الإسرائيلية حول مستقبل الحرب في غزة.

ويقول الكاتب إن هناك فهم متزايد بين القيادة السياسية والعسكرية لإسرائيل بأن الحرب في غزة ستنتقل إلى مرحلتها التالية على مدار الشهر المقبل.

ويوضح الكاتب أن توصية واشنطن هي أن التغيير يشمل إنشاء منطقة عازلة على حدود غزة (وربما أيضًا بين النصفين الشمالي والجنوبي للقطاع)، وتخفيض بعض القوات الاحتياطية والتحول إلى غارات على مستوى الفرقة في القطاع وليس المناورات البرية الواسعة والبطيئة والمدمرة التي تجريها الآن أربع فرق داخل غزة.

لكن، وحسب ما يستدرك الكاتب، فهناك عقبة واحدة لتغيير التكتيكات العسكرية الحالية تتمثل في الوضع السياسي لنتنياهو وقلقه بشأن مستقبل تحالفه.

ويفضل رئيس الوزراء نتنياهو مواصلة العمليات واسعة النطاق لتحقيق مكاسب شخصية وسياسية لتعزيز موقفه وسط المشاكل السياسية المحلية.

ويعتقد الجيش الإسرائيلي أن العمليات واسعة النطاق لم تعد مفيدة وتخاطر بمعارضة دولية أكبر مع تفاقم المعاناة الإنسانية في غزة. وتسمح الإجراءات المستهدفة باستمرار الضغط على حماس، وهي عمليات ذات مخاطر أقل.

وتشمل خطط الجيش الإسرائيلي استمرار الضربات الجوية وهدم الأنفاق مع تخفيف القيود للسماح بدخول المزيد من المساعدات والمواد الإنسانية إلى غزة.

لكن نتنياهو يريد الحفاظ على سياسة «جز العشب» في غزة بانتظام للحفاظ على ردع حماس. وهو يعتقد أن التخفيف الآن يمكن أن يُنظر إليه على أنه رضوخ للضغوط الدولية.

هناك خلافات داخل الحكومة الأمنية حول الاستراتيجية، إذ يريد الجيش الإسرائيلي تغيير الاتجاه لكن الشركاء السياسيين اليمينيين يضغطون على نتنياهو لمواصلة الحملة.

ولا يزال مصير الرهائن الإسرائيليين المتبقين المحتجزين في غزة غير مؤكد في ظل استمرار العمليات الواسعة النطاق مقابل ضغوط عسكرية أكثر استهدافا.ا

ذا ناشيونال: «أكوا باور» توقع اتفاقية لتطوير مشروع للهيدروجين الأخضر

بقيمة 4 مليارات دولار في مصر

(إقليمي ودولي . ذا ناشيونال)

اهتم موقع ذا ناشيونال في تقرير أعده جون بيني بتوقيع شركة «أكوا باور» اتفاقية لتطوير مشروع للهيدروجين الأخضر بقيمة 4 مليارات دولار في مصر.

وقال الموقع إن شركة أكوا باور السعودية وقعت اتفاقية إطارية لتطوير مشروع للهيدروجين الأخضر بقيمة 4 مليارات دولار في مصر.

وقالت الشركة التي مقرها الرياض في بيان يوم الأربعاء إن المرحلة الأولى من المشروع ستكون لها القدرة على إنتاج 600 ألف طن سنويا من الأمونيا الخضراء، يمكن زيادتها إلى مليوني طن سنويا في المرحلة الثانية.

وقال ماركو أرتشيلي، الرئيس التنفيذي لشركة أكوا باور: «باعتبارها صاحبة الخطوة الأولى شركة في مجال الهيدروجين الأخضر، تفخر شركة أكوا باور بجلب خبرتها في هذا السوق الجديد والمثير إلى مصر».

وأضاف أن «مصر في وضع جيد يؤهلها لأن تصبح واحدة من أكبر منتجي الهيدروجين الأخضر في العالم، ونحن سعداء بأن نكون جزءاً من تحول الطاقة في البلاد».

ويلفت الموقع إلى أن الهيدروجين الأخضر يُنتج باستخدام المحللات الكهربائية التي تعمل بالطاقة المتجددة لفصل الماء عن الأكسجين، مما يقلل بشكل كبير من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون الناتجة عن طرق إنتاج الهيدروجين التقليدية التي تستخدم الوقود الأحفوري بالأساس.

وفي مؤتمر الأمم المتحدة للمناخ كوب 27، طرحت مصر هدفها المتمثل في الحصول على 42 في المائة من طاقتها من مصادر متجددة بحلول عام 2035. ويبلغ مكون الطاقة المتجددة الحالي حوالي 20 في المائة.

ومن خلال الاتفاقية الأخيرة، ستقوم أكوا باور بتشغيل خمسة مشاريع للطاقة المتجددة في الدولة الواقعة في شمال إفريقيا بقدرة إجمالية لتوليد الطاقة تبلغ 1.4 جيجاوات.

وتمتلك شركة أكوا باور، المدعومة من صندوق الاستثمارات العامة، عمليات في 12 دولة في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا وآسيا الوسطى وجنوب شرق آسيا.

ديلي صباح: أردوغان يناقش وقف إطلاق النار في غزة مع السيسي

(إقليمي ودولي . ديلي صباح)

اهتمت صحيفة ديلي صباح بالمكالمة الهاتفية التي جمعت الرئيس التركي والرئيس المصري والتي تناولا فيها عدداً من القضايا من أبرزها المساعدات لغزة ووقف إطلاق النار.

وقالت الصحيفة التركية إن الرئيس رجب طيب أردوغان ناقش الأربعاء جهود المساعدات الإنسانية لغزة، وسلط الضوء على أهمية وحدة الدول الإسلامية لوقف دائم لإطلاق النار في القطاع الفلسطيني المحاصر، وذلك في مكالمة هاتفية مع نظيره المصري عبد الفتاح السيسي.

وتطرق الرئيسان إلى الهجمات الإسرائيلية على الأراضي الفلسطينية والجهود المبذولة لإيصال إمدادات المساعدات الإنسانية إلى غزة وسط الهجمات الإسرائيلية المستمرة.

وأكد أردوغان على أهمية الحفاظ على جهود الدول الإسلامية لإقامة وقف دائم لإطلاق النار في غزة.

كما هنأ السيسي على إعادة انتخابه وقال إنه يأمل أن يكون الحقبة الجديدة مفيدة للعلاقات التركية المصرية.

لوس أنجلوس تايمز: رئيس حماس يزور القاهرة، في إشارة إلى سرعة وتيرة المحادثات بشأن هدنة جديدة

(إقليمي ودولي . لوس أنجلوس تايمز)

اهتمت الصحافة الأجنبية والإقليمية بزيارة رئيس حركة حماس إسماعيل هنية إلى مصر في إطار المفاوضات بشأن صفقة جديدة لوقف إطلاق النار وتبادل الأسرى؟

وفي هذا الصدد، قالت صحيفة لوس أنجلوس تايمز إن إسماعيل هنية، رئيس حركة حماس في حماس، سافر إلى القاهرة يوم الأربعاء لإجراء محادثات بشأن الحرب في غزة، في إطار موجة من الدبلوماسية تهدف إلى تأمين وقف آخر لإطلاق النار وتبادل الأسرى في الوقت الذي تُبدي فيه الحركة المسلحة مقاومة شديدة لهجمات إسرائيل.

وتلفت الصحيفة إلى أن زيارة هنية جاءت بعد يوم من إطلاق حماس صواريخ طالت وسط إسرائيل، في استعراض للقوة خلال حرب استمرت 10 أسابيع دمرت معظم شمال غزة، وقتلت ما يقرب من 20 ألف فلسطيني، وطردت حوالي 1,9 مليون - ما يقرب من 85% السكان - من منازلهم.

وقد أعاد الجانبان مؤخرًا إطلاق محادثات غير مباشرة، بوساطة مصر وقطر، تهدف إلى فرض وقف آخر لإطلاق النار وإطلاق سراح المزيد من الرهائن الذين تحتجزهم حماس مقابل أسرى فلسطينيين لدى إسرائيل.

تعطلت خدمة الهاتف المحمول والإنترنت في جميع أنحاء غزة مرة أخرى يوم الأربعاء، وهو انقطاع قد يعقد جهود التواصل مع قادة حماس داخل المنطقة.

فجوة واسعة في محادثات الرهائن

وعلى الرغم من موجة النشاط التي قام بها مسؤولون رفيعو المستوى في الأيام الأخيرة، بدا أن الجانبين بعيدان عن التوصل إلى اتفاق.

وقالت حماس إنه لن تُفرج عن المزيد من الرهائن حتى انتهاء الحرب، ومن المتوقع أن تصر على إطلاق سراح أعداد

كبيرة من السجناء الفلسطينيين، بمن فيهم نشطاء رفيعو المستوى، مقابل الأسرى التي لديها – وهي مطالب ترفضها إسرائيل حتى الآن.

ونوهت الصحيفة إلى أن مصر، إلى جانب قطر، ساعدت في التوسط في وقف إطلاق النار لمدة أسبوع في نوفمبر عندما أطلقت حماس سراح أكثر من 100 رهينة مقابل إطلاق إسرائيل سراح 240 سجينًا فلسطينيًا. ولا تزال حماس ومسلحون آخرون يحتجزون ما يقدر بنحو 129 أسيرًا.

وقالت حماس إن هنية سيناقش الحرب مع المسؤولين المصريين، دون تقديم مزيد من التفاصيل.

من جانبه، قال زياد نخالة، زعيم حركة الجهاد الإسلامي الفلسطينية، التي شاركت في هجوم 7 أكتوبر وتحتجز أيضًا رهائن، إنه دُعي أيضًا إلى مصر لإجراء محادثات وسيسافر إلى هناك في الأيام المقبلة.

وتشعر مصر المتاخمة لغزة بقلق عميق إزاء احتمال تدفق اللاجئين الفلسطينيين خوفًا من أن إسرائيل لن تسمح لهم بالعودة.

الضغط من أجل قرار الأمم المتحدة

وأضافت الصحيفة أن أعضاء مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة يتفاوضون على قرار برعاية عربية لوقف القتال بطريقة ما للسماح بزيادة شحنات المساعدات الإنسانية التي تمس الحاجة إليها إلى غزة.

وتأجل التصويت على القرار، الذي كان مقررًا في البداية يوم الاثنين، مرة أخرى حتى يوم الأربعاء مع استمرار المحادثات على أمل إقناع الولايات المتحدة بالامتناع عن التصويت أو التصويت بـ «نعم» على القرار بعد أن استخدمت حق النقض ضد دعوة سابقة لوقف إطلاق النار.

وانضمت فرنسا والمملكة المتحدة وألمانيا - بعض أقرب حلفاء إسرائيل - إلى الدعوات العالمية لوقف إطلاق النار في نهاية الأسبوع. وفي إسرائيل، دعا المتظاهرون إلى مفاوضات مع حماس لتسهيل إطلاق سراح عشرات الرهائن الذين ما زالوا لدى حماس.

الإيكونوميست: إسرائيل ليست على يقين مما يجب فعله حيال الرهائن في غزة

(إقليمي ودولي . ذي إيكونوميست)

استعرض تقرير نشرته صحيفة الإيكونوميست الخيارات الصعبة التي تواجهها إسرائيل في ملف الرهائن المحتجزين لدى حركة حماس في غزة.

وقالت الصحيفة البريطانية إن مقتل ثلاثة رهائن إسرائيليين في 15 ديسمبر في غزة على يد الجيش الإسرائيلي نفسه يسلط الضوء على كيف أن معضلة إسرائيل في التوفيق بين أهدافها في حربها مع حماس تزداد حدة.

وفيما يخص عائلات الرهائن اليائسين، يبدو من الواضح أن أحبائهم قد يدفعون الثمن النهائي.

بعد هجوم حماس في 7 أكتوبر، تعهدت إسرائيل بتدمير الحركة الإسلامية عسكريًا وإنهاء حكمها لقطاع غزة وإنقاذ أكثر من 240 رهينة احتجزتهم حماس وجماعات فلسطينية أخرى.

ولكن منذ ذلك الحين، ألقى الجيش الإسرائيلي عشرات الآلاف من القنابل على المنطقة وأرسل أكثر من أربع فرق من القوات إلى القطاع الساحلي دون جدوى.

وتلفت الصحيفة إلى أن سير المعركة في غزة أثبت أن العثور على الرهائن وإنقاذهم مهمة صعبة للغاية بالنظر إلى ظروف منطقة الحرب وما يزيد عن 20 ألف حالة وفاة فلسطينية.

وتطالب حماس بالإفراج عن المزيد من السجناء الفلسطينيين في إسرائيل ووقف إطلاق النار لفترة أطول مقابل إطلاق سراح أي رهائن إضافيين.

وتقول الصحيفة إن موقف الحكومة الإسرائيلية من الاستجابة لمطالب حماس، وبالتالي تحرير رهائنها - غير واضح، مشيرة إلى أن رئيس الوزراء الإسرائيلي استبعد في البداية استئناف المحادثات لكن مسؤولي المخابرات الإسرائيلية التقوا بمسؤولين قطريين يتوسطون في المفاوضات.

ويعني خيار الاستجابة لمطالب حماس وقف إطلاق النار من بين أمور أخرى، الأمر الذي يعني فشل إسرائيل في تحقيق هدفها بتدمير حماس. وفي المقابل، فإن رفض مطالب حماس يخاطر بتعريض حياة الرهائن للخطر وربما قتلهم.

وهذا يعكس المعضلة التي تواجهها إسرائيل في هذه المرحلة.

وفي هذه الأثناء، تقاوم إسرائيل الضغط الدولي من أجل وقف إطلاق نار آخر، قائلة إنها بحاجة إلى مزيد من الوقت لتدمير شبكة أنفاق حماس، بينما تتدهور الظروف الإنسانية في غزة في ظل حصارها لأكثر من 2 مليون فلسطيني هناك.

كما لا يزال الوضع السياسي المستقبلي لغزة غير واضح المعالم، وتناقش التقارير الإسرائيلية سيناريوهات بديلة تتجاوز مجرد حكم حماس.

نيويورك تايمز: قوى الشرق الأوسط تتخلى عن الجهود البحرية التي تقودها واشنطن لردع الحوثيين

(أمني وعسكري . نيويورك تايمز)

تناول تقرير نشرته صحيفة نيويورك تايمز رفض دول الشرق الأوسط المشاركة في الجهود البحرية التي تقودها واشنطن لردع هجمات الحوثيين على سفن الشحن في البحر الأحمر.

تقول الصحيفة الأمريكية إن هناك غياب ملحوظ للدول الشرق أوسطية عندما أعلن وزير الدفاع لويد أوستن أن الولايات المتحدة تنظم قوة عمل بحرية جديدة لمواجهة التهديد الذي تشكله جماعة الحوثي اليمنية التي تهاجم الشحن العالمي في البحر الأحمر.

صمت عربي

ووفقًا للصحيفة، لم توافق أي قوة إقليمية على مشاركة قواتها البحرية. وكانت البحرين هي الدولة الوحيدة في الشرق الأوسط المشاركة في تلك القوة، وكان هناك صمت واضح من العواصم الإقليمية.

وتعتمد عديد من الدول العربية اعتمادًا كبيرًا على التجارة التي تتدفق عبر البحر الأحمر، من قناة السويس في الشمال إلى مضيق باب المندب الذي يتاخم اليمن في الجنوب. ولكن في ظل إعلانات الولايات المتحدة المتكررة والصريحة عن دعم الحرب الإسرائيلية في قطاع غزة والتي تثير الغضب بين الشعوب العربية، فلا يبدو أن أي دولة في المنطقة ترغب في الارتباط بالولايات المتحدة في مغامرة عسكرية من هذا القبيل.

ونقلت الصحيفة عن الدكتور سنام فاكيل، مدير برنامج الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في تشاتام هاوس، مركز أبحاث الشؤون الدولية في لندن، قوله «إنها لحظة غير مريحة ومحرجة حقًا لمعظم الدول العربية»، مضيفة أنهم «لا يريدون أن يُنظر إليهم على أنهم يؤيدون تدمير إسرائيل لغزة وأساليبها الوحشية بأي شكل من الأشكال».

وكانت إيران - الداعم الرئيس للحوثيين - هي المنتقد الأكثر صراحة للجهود الأمريكية، بينما تحاول أيضًا السير على خط رفيع. وانتقدت أي انضمام إلى القوة الجديدة باعتبارها «مشاركة مباشرة في جرائم الكيان الصهيوني»، بحسب تصريح علي شمكاني، المستشار السياسي للمرشد الأعلى آية االله علي خامنئي، نقلته وسائل الإعلام الرسمية.

وفي الوقت نفسه، سعت إيران أيضًا إلى التقليل من أهمية أي دور مباشر في الهجمات الصاروخية أو الطائرات المسيرة ضد إسرائيل أو الشحن في البحر الأحمر، زاعمة أن الحوثيين كانوا يتصرفون من تلقاء أنفسهم. وقال الدكتور فاكيل إن الهدف كان تجنب إثارة الغضب المباشر للولايات المتحدة.

إحجام مصري وسعودي

وتضيف الصحيفة أنه وحتى تلك الدول التي تعتمد تجارتها وإيراداتها على الحفاظ على أمن خطوط الشحن البحري، فقد تراجعت عن المشاركة في وقت قالت فيه خمس شركات شحن كبرى على الأقل إنها ستتجنب البحر الأحمر.

وحققت مصر رقما قياسيًا بلغ 9.4 مليار دولار من السفن التي تعبر قناة السويس إما من وإلى البحر الأحمر العام الماضي، وهو ما يمثل حوالي 2 في المائة من ناتجها المحلي الإجمالي ويعمل كمصدر مهم للنقد الأجنبي. ويمر نحو 12 بالمئة من التجارة العالمية عبر القناة بين البحر الأحمر والبحر المتوسط، وخاصة سفن الحاويات.

وكان رد الفعل الرسمي الوحيد من مصر هو بيان صدر يوم الاثنين عن هيئة قناة السويس قالت فيه إنها تراقب الوضع عن كثب.

ويقع ميناء جدة، الذي يتعامل مع الجزء الأكبر من الحركة التجارية في المملكة العربية السعودية، على البحر الأحمر، ويعد الساحل بأكمله محورًا رئيسًا لجهود التنويع الاقتصادي التي يدفعها ولي العهد الأمير محمد بن سلمان.

لكن علاقة السعودية بالحوثيين كانت معقدة حتى قبل الحرب في غزة. وبعد سنوات من خسارة الحرب فعليًا مع

الحوثيين، يتطلع السعوديون إلى محاولة إبرام اتفاق سلام وعدم الدخول في مواجهة جديدة.

بعد أن تحدث وزير الخارجية الأمريكي، أنتوني بلينكن، يوم الاثنين مع نظيره السعودي الأمير فيصل بن فرحان، كان ملخص المكالمة من كل جانب مختلفًا على نحو ملحوظ. وأشارت الرواية الأمريكية إلى أن بلينكن حث على التعاون في مجال الأمن البحري لمواجهة الحوثيين، وقالت الرواية السعودية إن النقطة الرئيسة في المكالمة هي مناقشة التطورات في غزة.

ورفضت سلطنة عمان، التي تتوسط بين المجتمع الدولي والحوثيين، الضغط على الحوثيين لوقف هجماتهم على السفن، قائلة إن وقف إطلاق النار في غزة يجب أن يأتي أولًا، وفقًا لشخص أطلعه مسؤولون عمانيون وتحدث عن الأمر بشرط عدم الكشف عن هويته بسبب حساسية المفاوضات.

وتشعر عديد من الدول بالقلق من أن الحرب في غزة قد تؤدي إلى تأجيج الصراع في المنطقة. ولكن هناك المزيد من الدول التي قد تدعم فرقة العمل، والتي تضم حتى الآن أيضًا بريطانيا وكندا وفرنسا وإيطاليا وهولندا والنرويج وسيشيل وإسبانيا والبحرين، التي تستضيف قاعدة بحرية أمريكية وأبرمت مؤخرًا اتفاقية أمنية مع الولايات المتحدة، والإمارات العربية المتحدة، التي شاركت أيضًا في الحرب الطويلة ضد الحوثيين في اليمن.

وردًا على هذا الإعلان، دعت مجموعة من المواطنين البحرينيين إلى التظاهر يوم الجمعة احتجاجًا على مشاركة حكومتهم في فريق العمل، ونددت جمعية الوفاق، وهي جماعة المعارضة الرائدة في البلاد، بقرار الحكومة، قائلة إنه جعل البحرين «شريكًا مباشرًا» في سفك الدم الفلسطيني.

موافقة مكتومة

وقال الدكتور فاكيل إن عديدًا من الدول العربية راضية سرًا بمشاهدتها الولايات المتحدة وهي تتدخل في مواجهة مع إحدى القوات الوكيلة لإيران.

وفي الأشهر الأخيرة، سعت إيران إلى استعراض عضلاتها، مشيرة إلى أن الحوثيين يشكلون نقطة واحدة مما يسمى بـ «محور المقاومة»، وهو المصطلح الذي يجمع حلفاء مختلفين في العالم العربي، مثل حزب االله وحماس. والأسبوع الماضي، وقبل الإعلان عن تشكيل القوة البحرية، حذّر وزير الدفاع الإيراني محمد رضا من تلك الخطط، قائلًا: «البحر الأحمر منطقتنا ونحن نسيطر عليه، ولا يستطيع أحد المناورة فيه».

ذا كونفرزيشن: كيف يمكن للهجمات على سفن الشحن أن تعطل عمليات التسليم وترفع الأسعار

(أمني وعسكري . ذا كونفرزيشن)

نشر موقع «ذا كونفرزيشن» تقريرًا أعدّه جوككاي بالسي، أستاذ مساعد في اللوجستيات وسلسلة التوريد، بجامعة برادفورد، يستعرض فيه تأثير التصعيد في البحر الاحمر على الأسعار العالمية وسلاسل التوريد.

يلفت الكاتب في مستهل تقريره إلى أن الهجمات على سفن الشحن الدولية في البحر الأحمر دفعت شركات الشحن العالمية - بما في ذلك بعض أكبر خطوط الحاويات في العالم مثل ميرسك، فضلًا عن شركة الطاقة العملاقة بي بي – إلى تحويل مسار السفن من البحر الأحمر. وحتى الآن، حولت أكثر من 40 سفينة حاويات مسارها، وأعادت توجيه عديدًا منها إلى مسارات أطول من قناة السويس .

ويشير الكاتب إلى أن قناة السويس، واحدة من أكثر القنوات ازدحامًا في العالم، تنقل حوالي 12% من التجارة العالمية. وفي عام 2022، استخدمت 23.583 سفينة هذا الطريق، لافتًا إلى أن أي انقطاع يمكن أن يكون له آثار خطيرة، إذ تقوم هذه السفن بتوصيل البضائع من بلد إلى آخر. وفي نهاية المطاف، يمكن أن يؤدي ذلك إلى زيادة الأسعار التي تدفعها مقابل سلع معينة، بالإضافة إلى الوقت الذي يستغرقه تسليم البضائع من الخارج.

ويستحضر الكاتب ما حدث عندما علقت سفينة الحاويات إيفر جيفن في قناة السويس لمدة ستة أيام في عام 2021، الأمر الذي أثر على ممر الشحن لأسابيع، وأحدث دمارًا في سلاسل التوريد العالمية وعطل تدفق التجارة العالمية بما يصل إلى المليارات.

وفي السابق، عندما أغلقت قناة السويس بين عامي 1967 و1975 بسبب حرب الأيام الستة بين إسرائيل ومجموعة من الدول العربية، تأثرت التجارة العالمية أيضًا سلبًا. وكان على السفن أن تسير حول طريق رأس الرجاء الصالح في جنوب أفريقيا، وهو طريق أطول بكثير.

وفي حين أن هناك أيضًا طريق بحر الشمال الذي يمكن للسفن أن تسلكه، إلا أنه غير صالح للملاحة في فصل الشتاء وغير عملي تجاريًا لعديد من شركات الشحن. ولذا فإن قناة السويس هي أقصر وأنسب طريق بحري بين آسيا وأوروبا.

ستؤثر الرحلات الأطول على سلاسل التوريد العالمية

ويوضح الكاتب أن وقت الإبحار بين شرق آسيا وأوروبا الغربية يمكن أن يزيد بحوالي 25-35% عندما تستخدم السفن طريق رأس الرجاء الصالح.

وعندما يتعلق الأمر بمقارنة تكاليف المسارين، فإن الأرقام ليست مباشرة. السفن التي تمر عبر قناة السويس تحتاج إلى دفع رسوم. ويمكن أن يصل هذا إلى 700 ألف دولار أمريكي (550 ألف جنيه إسترليني) لسفينة تحمل 20 ألف حاوية (سفينة حاويات كبيرة نموذجية تستخدم عادةً للتجارة من الشرق إلى الغرب). لكن طريق رأس الرجاء الصالح لا يزال من الممكن أن يكلف أكثر بنسبة 10%، حتى مع رسوم عبور القناة، وفقًا لبحث نُشر في عام 2022. ويعتمد فرق التكلفة الدقيق أيضًا على أسعار الوقود الحالية، فضلًا عن حجم السفينة ونوعها.

لكن انخفاض قدرة الشحن بسبب فترات العبور الأطول، وليس زيادة تكاليف التشغيل لأصحاب السفن، هو الذي سيؤثر بالفعل على سلاسل التوريد العالمية. وذلك لأن أسعار الشحن (السعر الذي تدفعه الشركات لنقل البضائع) تعتمد على العرض والطلب.

لقد كان الخلل في العرض والطلب هو الذي تسبب في ارتفاع تكاليف الشحن بشكل كبير خلال جائحة فيروس كورونا. وانخفض عرض الشحن بسبب الاضطرابات، لكن الطلب زاد بسبب إنفاق الناس على السلع أكثر من الخدمات أثناء الإغلاق. وهذه المرة، من غير المرجح أن يكون حجم الزيادات في أسعار الشحن كبيرًا لأنه لا يوجد ما يشير إلى زيادة في الطلب على خدمات الشحن.

المونيتور: ماذا يعني فشل محادثات سد النيل لمصر وإثيوبيا

(إقليمي ودولي . المونيتور)

نشر موقع المونيتور تقريراً أعدّه آدم لوسينتي يسلط الضوء فيه على فشل أحدث جولات مفاوضات سد النهضة الإثيوبي.

ويقول الموقع الأمريكي إن مصر وإثيوبيا أعلنتا، الثلاثاء، أن المفاوضات الحالية بشأن سد النهضة الإثيوبي الكبير انتهت دون اتفاق، الأمر الذي قد يؤدي إلى تصعيد التوترات بشأن القضية طويلة الأمد.

وقالت وزارة الموارد المائية والري المصرية في منشور على فيسبوك إن الجولة الرابعة والأخيرة من المحادثات مع إثيوبيا والسودان اختتمت في العاصمة الإثيوبية أديس أبابا. وألقت الوزارة باللوم على إثيوبيا في عدم التوصل إلى اتفاق، مشيرة إلى «رفض الدولة الواقعة في شرق إفريقيا المستمر» قبول أي تنازلات فنية أو قانونية من شأنها حماية مصالح الدول المعنية.

كذلك اتهمت الوزارة إثيوبيا بالتفاوض بسوء نية، قائلة إن أديس أبابا «تستغل عملية التفاوض كغطاء لترسيخ الأمر الواقع على الأرض» والتفاوض من أجل «الحصول على صك موافقة من دول المصب للسيطرة الإثيوبية غير المنظمة والمطلقة على النيل الأزرق».

ويلفت الموقع إلى أن ملء وتشغيل سد النهضة دون اتفاق يثير التوترات بين مصر وإثيوبيا، ذلك أن مصر تخشى أن يؤدي السد إلى تقليل إمداداتها المائية من نهر النيل. وتقول إثيوبيا إن السد مهم لتنميتها الاقتصادية وكهربتها.

ويزيد الفشل في التوصل إلى اتفاق من مخاطر حدوث مزيد من التصعيد بين البلدين بشأن نزاعهما الطويل الأمد حول تقاسم مياه نهر النيل. وتقول مصر إنها تحتفظ بالحق في الدفاع عن مصالحها المائية وأمنها القومي في حالة تعرضها للضرر.

ومن المرجح أن تكون هناك حاجة إلى مزيد من المفاوضات لحل النزاعات وتخفيف التوترات بين مصر وإثيوبيا بشأن تشغيل وملء السد الضخم على النيل الأزرق في إثيوبيا.